دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التاريخ الإسلامي

للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع السادس عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

معالم الحضارة الإسلامية

أولًا – الحياة الفكرية :

مرت الحياة الفكرية عند المسلمين بثلاث مراحل هي :

1- مرحلة الفكر عند العرب في الجاهلية :

كانت للعرب في العصر الجاهلي معارف مهمة تتصل بمظاهر الحياة التي عاشوها مثل بعض المعلومات الفلكية المتصلة بمواقع النجوم والكواكب ومحاولة التنبؤ بالغيب عن طريق العرافة والكهانة وطرق العلاج البدائية والاستفادة من بعض الأعشاب ونباتات البيئة ومعالجة الحيوانات كالإبل والخيل، كما نظموا الشعر في الفخر والغزل ووصف المعارك والحروب والظواهر الطبيعية وغيرها .

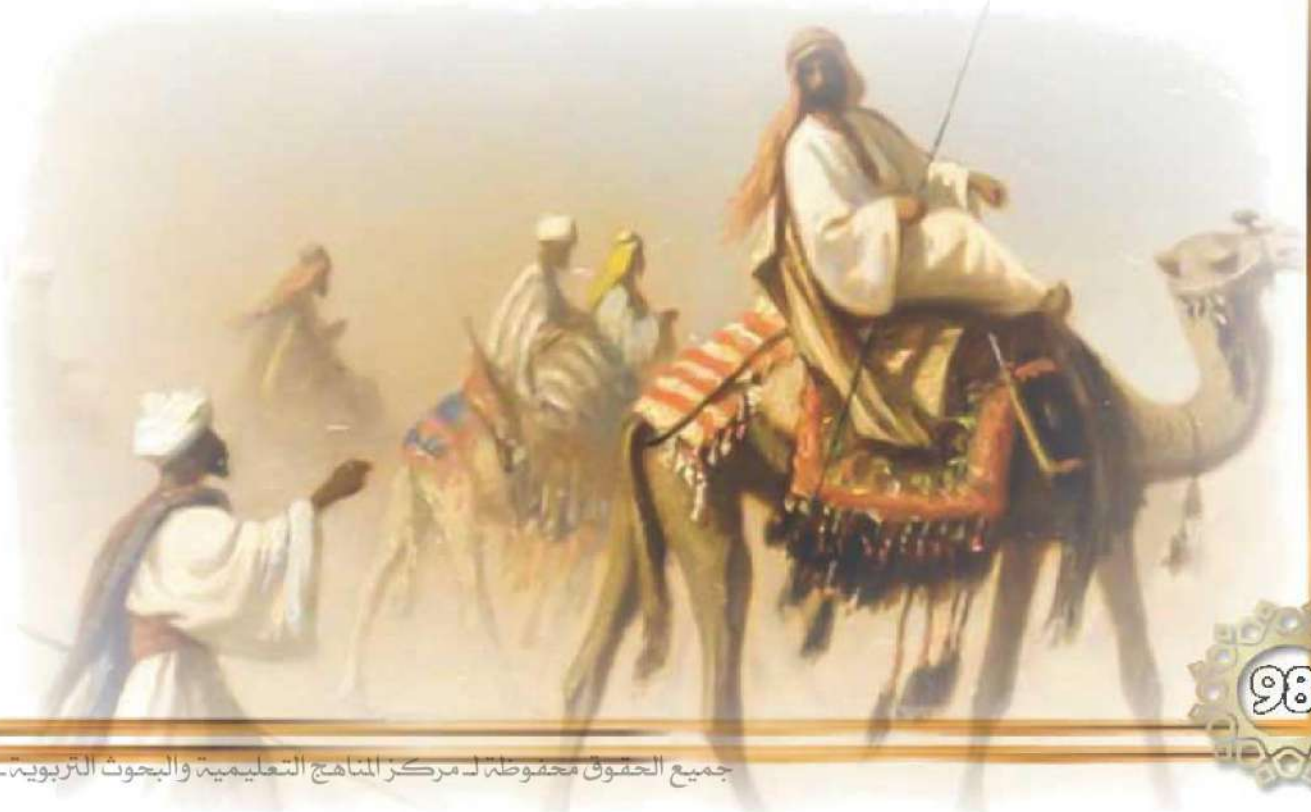

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2- مرحلة الفكر في صدر الإسلام :

انتقل العرب بعد ظهور الإسلام من مرحلة اعتناق الخرافات والأوهام وعبادة الأوثان إلى مرحلة العقيدة والإيمان والوحدانية، وبنزول القرآن باللغة العربية أصبح دستور المسلمين ومصدر التشريع ولذلك اعتنى المسلمون بدراسته وتفسيره وتناول أسباب نزول الآيات وتوضيح المناسبات وشرح بعض الإشارات الغامضة فيه .

كما اهتم المسلمون بدارسة علم الحديث الشريف وعلم الفقه ومن أشهر العلماء الذين تفقهوا في هذه العلوم عبدالله بن عباس في التفسير، والسيدة عائشة رضي الله عنها وأبو هريرة في الحديث وأئمة الفقه الأربعة : مالك وأبو حنيفة والشافعي وابن حنبل .

ولقد وُجد إلى جانب هذه العلوم الشرعية علم التاريخ الذي تناول نشأة الرسول ﷺ ودعوته وهجرته وغزواته والفتوحات الإسلامية وعلم تقويم البلدان (الجغرافيا) الذي تناول مظاهر الحياة الاقتصادية والسياسية والبشرية والاجتماعية للمناطق التي شملتها الفتوحات الإسلامية .

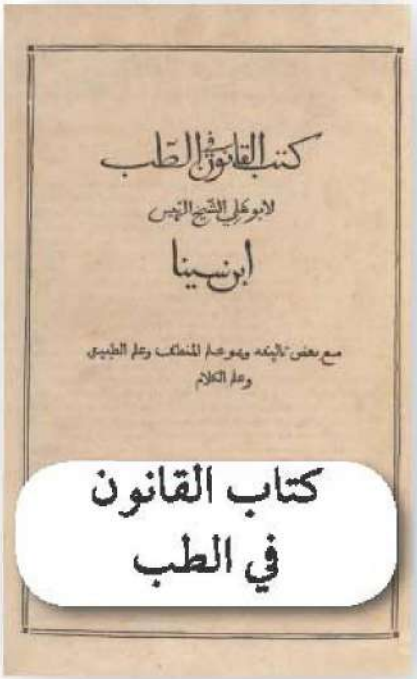

كتاب القانون في الطب

وجدير بالذكر أن هذه الدراسات كانت تتناول دولة الأمة الواحدة .

3- مرحلة الفكر الإسلامي في العصر العباسي :

استمر اهتمام المسلمين بالدراسات المتعلقة بالتفسير والحديث والفقه ولكن اتصالهم وفتحهم للمناطق المجاورة لشبه الجزيرة العربية أدى إلى قيامهم بترجمة علوم الحضارات الأخرى كالفارسية

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

والهندية والإغريقية والرومانية إلى اللغة العربية، وتبع ذلك ظهور علوم جديدة منها : علم الكلام الذي يتناول بالدراسة والتحليل والبحث والمناقشة أصول العقائد والفلسفة وهو العلم الذي نقله المسلون عن اليونان وصبغوه بالصبغة الإسلامية . ومن أشهر فلاسفة المسلمين في هذا المجال الكندي والفارابي وابن سينا .

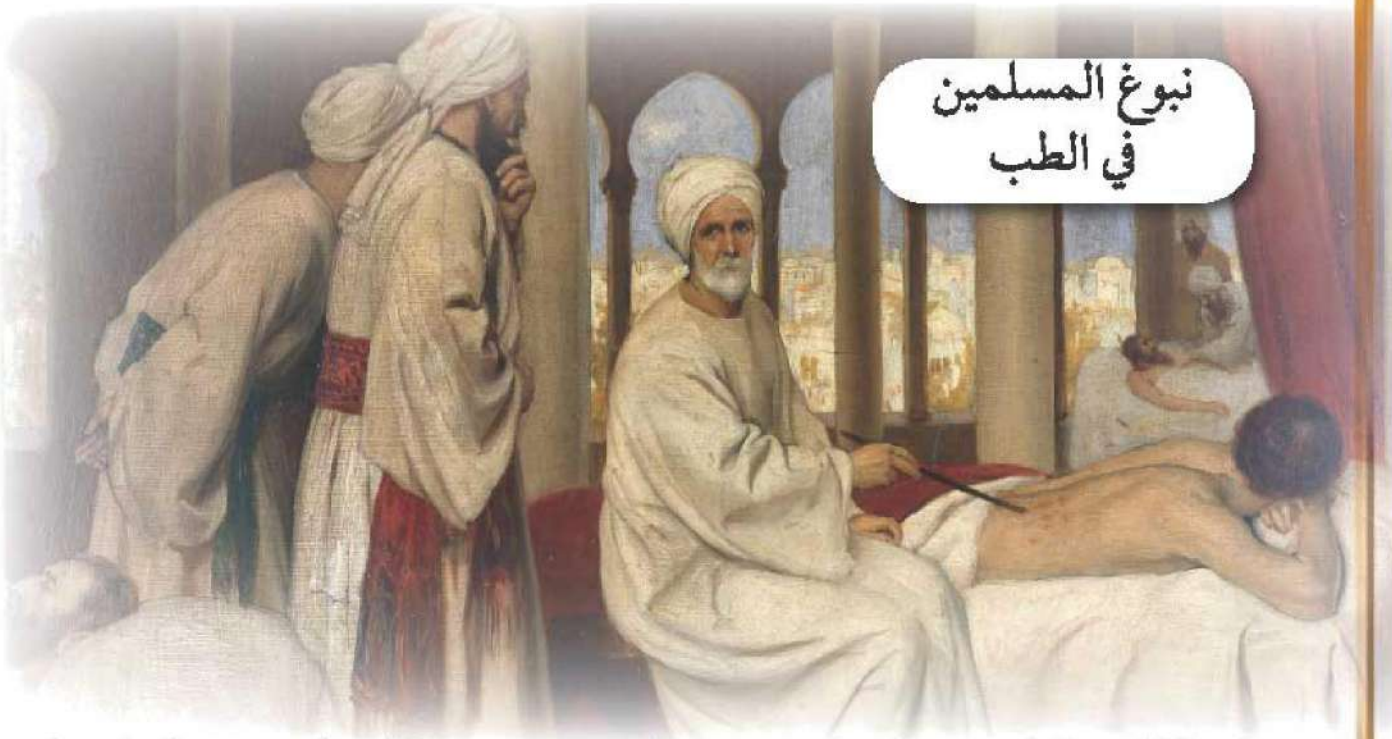

وعلم الطب الذي نبغ فيه ابن سينا وقد درست مؤلفاته في بعض الجامعات الأوروبية وتذكر المراجع الطبية أن الأطباء المسلمين قد تناولوا بالبحث عدة أمراض منها أمراض العيون والأنف والحنجرة والكبد والأمراض الباطنية والتناسلية والأورام والحميات وقاموا بإجراء عمليات جراحية ناجحة، كما اهتم المسلمون بعلم الفلك والرياضيات حيث أقاموا مراصد لدراسة الفلك ومن أشهر العلماء في هذا المجال محمد بن إبراهيم الفزاري، كما ابتكر المسلمون الأرقام والكسور العشرية ووضعوا رموزًا وقوانين لعلم الجبر، ومن أشهر علمائهم محمد بن موسى الخوارزمي مؤسس علم الجبر .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

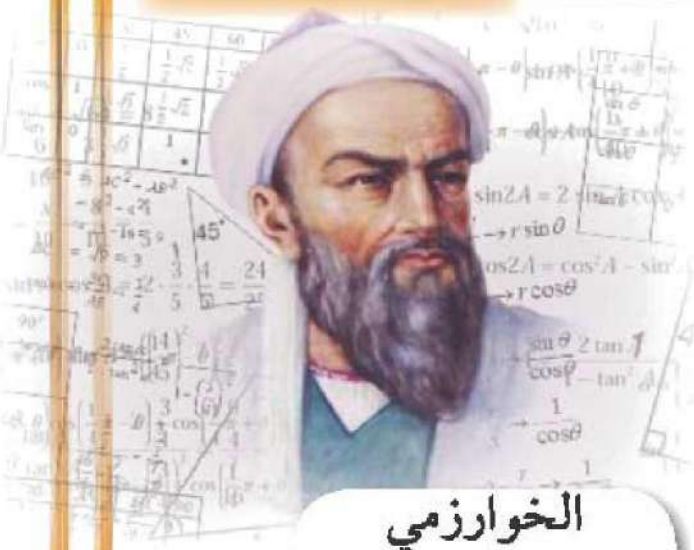

الخوارزمي
مؤسس علم الجبر

وقد نبغ كثير من علماء المسلمين في علم الكيمياء مثل جابر بن حيان الذي استطاع اكتشاف تركيب كثير من الأحماض، وابتكر طرقًا جديدة للتصعيد والتبخير والإذابة، وأجرى تعديلًا على نظرية أرسطو في تركيب المعادن .

وإلى جانب هذا اشتهر المسلمون في علم الطبيعة ومن ألمع العلماء في هذا الميدان الحسن بن الهيثم، الذي اخترع الطريقة العلمية التجريبية وأثبت خطأ نظرية أقليدس في الضوء ومن أشهر كتبه (المناظر) .

ويعتبر المسلون أول من أسس الصيدليات واستخدموا كثيرًا من المواد الكيميائية والأعشاب النباتية في تركيب الأدوية، كما كان لهم الفضل في تقديم نظريات في علم الاجتماع ويعتبر ابن خلدون أول من أسس هذا العلم .

نبوغ المسلمين
في علم الكيمياء

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

شكل (9) مسجد عمرو بن العاص

ثانيًا – الحياة الفنية :

1- العمارة : تنقسم العمارة الإسلامية إلى ثلاثة أقسام هي :

عمارة دينية : (بناء المساجد) .

عمارة مدنية : (بناء المدن مثل بغداد والقاهرة).

عمارة حربية : (بناء الحصون والقلاع).

وكان الحرم النبوي الشريف في المدينة أول مبنى إسلامي بني من اللبن وسقفه من الجريد وأعمدته خشب النخيل، وقد اهتموا بتوسيع الحرم النبوي وبنائه بالحجارة، كما تم بناء مسجد عمرو بن العاص في الفسطاط بمصر بعد الفتح الإسلامي والمسجد الأموي في دمشق الذي يعد آية في فن العمارة، ومسجد الرملة في فلسطين، ومسجد القيروان في تونس .

كما اهتم المسلون بالعمارة المدنية حيث أقيمت المدن طوال العصور الإسلامية مثل البصرة والكوفة والقيروان وبغداد والقاهرة، وشيدت بها القصور، وقد تطور بناء المنازل من دور واحد إلى بناء القصور الشامخة من الحجارة والرخام، وأصبح للمسلمين فن معماري خاص، وقد ولد فن

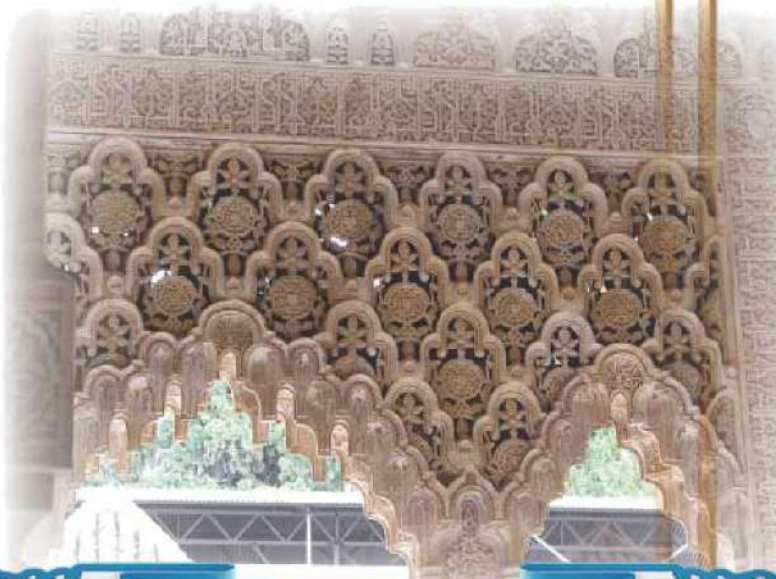

شكل (10) زخارف إسلامية خارجية

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

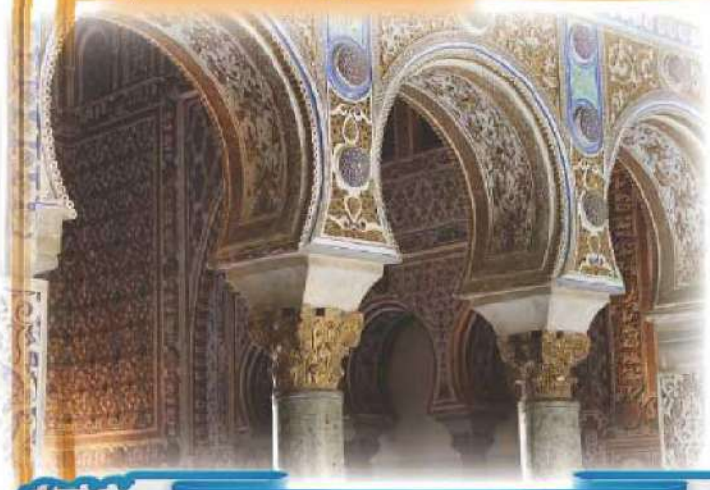

شكل (11) أحد القصور العباسية

العمارة في العهد الأموي من امتزاج فنون العمارة في أرجاء الدولة الإسلامية وبلغ القمة في العهد العباسي .

2- التصوير والنحت والزخرفة :

لم يهتم المسلمون بهذه الفنون في أوائل ظهور الإسلام تطبيقًا لتوجيهات الرسول ﷺ ، وحتى يباعد بين العرب وبين العودة إلى الأوثان والأصنام .

وقد ظهر النحت في العهد العباسي وذلك بعد أن استقر الإيمان في قلوب العرب حيث أقيمت التماثيل فوق القبة الخضراء لقصر الذهب على هيئة فارس. وكذلك فوق القباب الأربع التي بناها المنصور على أبواب بغداد كما زينت الجدران بالصور، وهي رسوم الحيوانات والطيور وصور آدمية للصيادين وكذلك الرسوم التي تبين المواقع الحربية .

وكان العنصر الأساسي في الزخرفة الرسوم النباتية والهندسية واستعمال النقوش الخطية بكتابة الآيات القرآنية والحديث الشريف وقد ازدهر فن النقش في العهد الأموي ومازالت آثاره باقية إلى اليوم، وتقدم فن الزخرفة في العهد العباسي حيث زخرفت القباب الأربع لأبواب بغداد وينت القصور بالرسوم

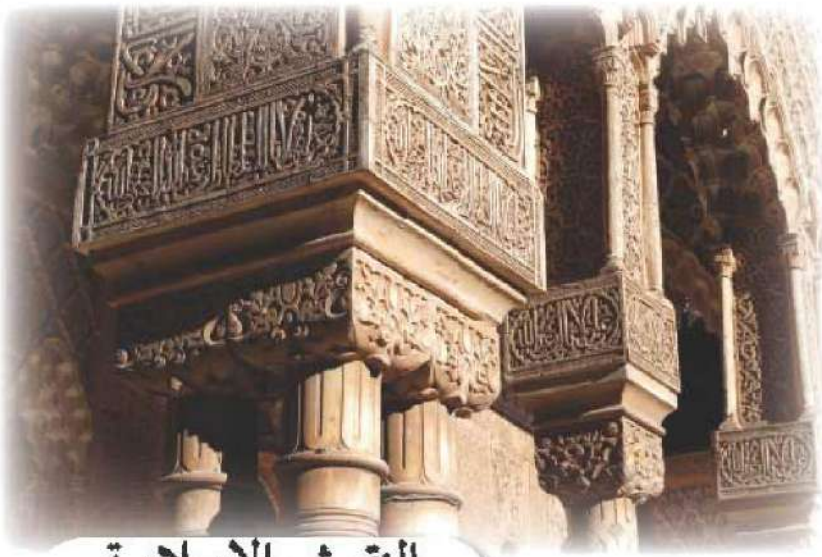

النقوش الإسلامية على الأعمدة

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

والزخارف وعليها صور من الجص المجسم . ومن آيات فن الزخرفة زخارف الجص التي تغطي أسفل الجدران في بقايا مدينة سامراء، كما انتشرت زخرفة المنسوجات وأسقف المساجد وأعمدتها والتحف والأبواب وغيرها .

شكل (12) صحن مزخرف من العهد العباسي

3- الفنون الصناعية :

إشتهر المسلمون بصناعة النسيج وصناعة الخزف والقيشاني والزجاج والتطعيم بالصدف والعاج .

4- الموسيقا :

لم يكن غريبًا على المنطقة استخدام الصوت الجميل في أداء الأذان وتلاوة القرآن الكريم، وقد اهتم الأمويون والعباسيون بالموسيقا والغناء وأجزلوا المنح والهدايا للفنانين .

أبو الحسن علي بن نافع (زرياب)

ونتيجة لزيادة العمران وتدفق الثروة في العهد العباسي، ظهر كثير من المطربين والموسيقيين ونبغ منهم إبراهيم الموصلي وابنه إسحاق والكندي والفارابي وأبي صدفة، وكان منصور زلزل من أفضل ضاربي العود وكذلك أبو الحسن علي بن نافع (زرياب) الذي ظهر في بغداد وارتحل إلى الأندلس حيث ذاع صيته في الغناء والموسيقا، كما تنوعت الآلات الموسيقية مثل الناي والعود والدف والرباب والأرغول والقيثار .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا